السنة العشرون
جريدة شرقية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانو "ابو نظاره"
باريس ٦ شارع جوفروا مارى

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 10 »

LE JOURNAL D'ABOU NADDARA
جريدة ابى نظارة

قيمة الاشتراك سنوياً فرنك ١٠
ومع العلاوات والكتب فرنك ٢٦
النقود ترسل الى المدير رأساً
بطوابع بوسطة او بحوالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

عدد ٥ باريس فى ٢٨ ذى القعدة سنة ١٣١٧

انه على كل شئ قدير

لمّا عاينت عزائم الانكليز على استئناف الحرب تجاه الامة السودانية وكانهم قد نسوا ما حلّ بهم آنفاً من الخذلان والنكبال ورايتهم قد سطوا على كنز ماليتنا المصرية قصداً بعزقتها فيما ابتدعوه لصلاح غاياتهم الفاسدة دبت فىّ النخوة العربية وقلت يا للعرب يا للجدود اصحاب السيف المحدود وصرت فى حالة لا اطيقها مما عاينته من ملاعبة الشقى واردت ان اعرّف اوروبا خطاً ولغطاً ما هى الاراء العامة فى الاراضى النيلية المحفوفة بالحكومة العباسية فيما يتعلق بهذه الحرب التى لا اصل لها ومبناها على البغى والظلم والعدوان فان الطرفين من المصريين والسودان لا يلائمها وما مناهما الّا الهدو والمحبة التى كان الانكليز سبباً فى اخفادهما وقد صار ففتشت جميع ما كتبت الاقيه من هذا الموضوع مما علمته من خبث الانكليز ومساعيهم فى صرف الاموال بلا طائل لمصر ولاهلها وان اجتهادهم نحو السودان ماهو الّا قصداً بضمها الى اماكنهم ان تيسرت لهم . حينئذٍ لم تلبث ارباب الجرائد ان طرفت بالجى وملئت صحفها بااملیتهم عليه . هذا وفى الجمعه الماضية اتانى جواب ذو موقع بليغ من السودان عن طريق جبوتى واخ عن يد احد الاخوان فاسمته الى جرنال الفيغارو الخطير فما كان منه الآن لمرز صحيفته به تقلته عنه عامة جرائد اوروبا خصوصاً جرانيل لذرة الرسمية . هذا الجواب مسطر بحروفه بالجزء الفرنساوى من هذا العدد وملخصه ان السودانية اليوم قد اجتمع لديهم ما ينوف عن مائة الف مقاتل من خيالة وقرابة وطبجية خلاف المتطوعين كاملين العدد والزرد والمؤنة الى غير ذلك بمعنى انهم لم ينقصهم شئ فضلاً عما اعتنوا فى اتخاذه من المعامل الفائقة لاصطناع البارود والكبسول والخرطوش والغاية انهم فى استعداد تام لاصطدام العدو ولم يكن عندهم ما يشغلهم او يكدرهم فى ملاقاة الزاحفين على بلادهم الّا علمهم بان فيهم مصريين ويعز عليهم سفك دماء اخوانهم المسلمين لكن الضرورة لها احكام . وانا لم اخش الّا من استمالة الانكليز بعض دنئ رؤسا قبائل العربان بالاموال كما غووهم بوقعة التل الكبير التى لم تنل الانكليز الغلبة فيه الّا بالدينار لا بالبتار ثم ندمت العرب على ما جنوه من قالى الجنيهات لكن يا خسارة كان الامر نفذ وفات . واذا لا سمح البارى جرت هذه المقادير وصارت الغلبة للانكليز على السودان فما يكون سببها الّا نعول العربان الخوّان وقد راينا منهم اكم قبيلة باعوا دينهم بدنياهم وانضموا الى العدو والّا فلو انفردت السودان بالانكليز لساقوهم سوق الجديان كما فعلوا باخوانهم فيما اشرنا من الزمان . هذا ولتسلية القراء سافر رسوماً الاربعة بالسان الدارج فاقول بان موضوع الرسم الاول وداع الجنرال كتشنر قبل سفره للسودان . فبعدما شرب وانبسط قال للورد كرومر — خاطرك — فقال له كرومر — ترجع منصور وتجيب لنا المهدى وعثمان دقنه فى حديد . حقا كانت الملكة تجعلك انت مهدى وانا خديوى . ياحظ . كاس كمان وقم بنا على صندوق الدين تاخذ جنيهاته لمصاريف الحرب — قال كتشنر — الفرنساوى والروسى ما يخلونيش — قال كرومر — ماتشى فيهم — ثم شطبوا على المشروب وتوجهوا الى صندوق الدين كما يراهم القارى فى الرسم الثانى وهناك قال كرومر — اكبش يا جنرال واحشى جيوبك واذا المليونين ونصف جنيه دول ماكفوكشى مفتاح مالية مصر عندى خذ منها كما لزمك . وادى النيل وكنوزه ملكنا — فلما سلبوا جنيهات الصندوق كلها توجهوا الى سراية كرومر للعشا كما ترى فى الرسم الثالث فملوا كرشهم بافخر الطعام وعمروا مخهم بالذ المدام ومن شدة سكرهم تصوّر لهم ان الكلب الاسود والقط الابيض اللي قدامهم هم امير سودانى وباشا مصرى بيطلبوا منهم العفو والامان . ما اغفلهم . دعنا منهم يا قارى وانظر الى الرسم الرابع وهو حلم كرومر على الاهرام . راى هزيمة الانكليز وطردهم من وادى النيل والاسد الاسود ورا كتشنر رايح يمزقه وينحا منه . فالخير . ربنا يجعل الحلم ده علم انه على كل شئ قدير ::

نقلا عن جريدة الحاضرة التونسية الغراء بتاريخ ١٩ شوال ١٣١٢

الشيخ ابو نظارة

من الادباء الجديرين بالذكر والثناء الموسومين بالغيرة الوطنية والولاء - المشهود لهم بالبراعة بين الملا - زميلنا الشيخ ابو نظاره - الذي ظهرت فى الذب عن بيضة الديار المصرية اثاره - فهو الاديب الذي امتاز بمعرفة اللغات العديدة والاغراض الادبية والنكات الحماسية - وبرع فى قدح زناد الفكر وابراز منظوم الدر - واستجلاء عرائس البدر من مصون الخدر - فوشح الصحافة بتلك القلائد - وطرز التصانيف المرصعة بتلك الخرائد - وله من ذلك قصيدة لم يسبق لها مثال ولم ينسج فيها على ذلك المنوال - منتظمة عقودها الجمان - ودررها الحسان - فى ست لغات ترجم ناظم عقدها وناسج بردها الى اللغة الفرنسوية - مع مراعاة الاوزان الشعرية - اشعارا بما لها من الشان والاهمية وذلك قدمت اجلالا لفخامة المسيو كارنو رئيس الجمهورية - بمناسبة افتتاح معرض عام ١٨٨٩ فى العاصمة البارزية - فاستوجب بها جميل الثناء من هذا الرئيس جميل الذكر - حيث قال له ان فرنسا ينبغى ان ترمقكم بعين الفخر - ولهنك يا حضرة الشيخ كانت اول امة - نشرت مدائحها بلغات جمة - اما ماله من الباع فى ميدان الصحافة والتحرير - فقد برهن عليه بوقوفه فى هذا الموقف الخطير - حيث كان من سنة ١٨٥٨ ملازم التحرير ناشرا المقالات الرنانة فى الصحف الاخبارية بالاقطار الشرقية والغربية - بكل من اللغات العربية والايطاليانية والانكليزية والفرنسوية وفى سنة ١٨٧٦ اصدر صحيفة فكاهية هزلية سماها الترتارة المصرية فى لغات ثمانية ثم جادت قريحته للادارة بصحيفته الموسومة بابى نظارة وهى جريدة هجوية امتازت بشدة التقريع واللهجة الحماسية - اوجبت ابعاده سنة ١٨٧٨ عن الديار المصرية - ولكنه استمر على ابرازها فى العاصمة البارزية - فكدرت لها خواطر الانكليز - حيث اماط الحجاب عما يجرونه من الفظائع والمظالم فى وطنه العزيز - ولم يكن مجهوده اقتباطا فانه وان كان يشدد النكير على اسماعيل باشا وابنه المرحوم توفيق فلم يال جهدا لتاييد سلطة سمو الجناب العباسي ويرشده لاقوم طريق - وافصح محجة حب الوطن بالتحقيق - وله فى جانب الاداب فضل مشهود - واثر محدود بما صدر منه من الروايات الشخصية باللغة العربية فى عالم الوجود - وهو امر لم يسبقه اليه احد بالقاهرة - حيث نجحت مساعيه فى الحماسيات والغراميات بهذه المدينة الزاهرة - فكانت الركبان تذكره تسرى - وكنى عنه بموليار المصرى - وهو الان منكب على ترصيع رواية غرامية - يعدها للمراسح البارزية باللغة الفرنساوية - فتشخص الاوضاع والطباع الشرقية امام اعينه على منبر الخطابة - فقد بلغ فيها درجة الاصابة - وظهرت مزاياه فيها نظما ونثرا - احرز فيها فى كثير من عواصم المعمورة ذكرى وفخرا - امتطى فيها صهوة الاطناب وعرف فيها بما فيه الاقطار الشرقية - من كريم الاخلاق والاداب التى هى بكل اهتمام حرية - وخاض فيها بحر المسالة المصرية - واتى فيها من صنوف الافادة بما يسحر الالباب - والتزم فى خطابته العمومية بمدن اوروبا والقارة الافريقية - تبديد غيوم الاوهام الباطنة الحائلة دون تقارب الاسلام وعالم النصرانية مستدلا على ذلك بالشواهد الانجيلية والايات القرانية - واشعارا بما له من الفضل الجزيل. شرفه بزيارته باشبونه سنة ١٨٨٩ وباريس سنة ١٨٩٠ دون بدرو امبرطور البرزيل - وحضر مجالس خطابته كثير من الاعيان والعلماء المحرزين على المقام الجليل. وله فكر ثاقب ورأى صائب لخترق طباق النوائب - فلقد قال يوم خروجه من مصر - لاحبائه وخلانه وكانوا ياسفون على ما لحقه من الضر - كما سلكت الان طريق الابعاد والغربة يسلكه اسماعيل باشا بعد سنة وتلحقه الكربة - لانه ابعدنى عن هذه الديار - لوقوفى بالذب عن الحرية فى مصاف الاحرار فصادف قوله الصواب - وحفظ له حق الصدق بالقطر المصرى لدى اولى الالباب - وتشوق لزيارة الاستانة العلية - فاقام فى مضيفة الحضرة السلطانية - وبلغ سلامها لفخامة رئيس الجمهورية - ولا زال الى الان ضيفا مكرما واديبا مناضلا عن بيضة الامة المصرية - بعاصمة باريز منبع العدل والحرية - ولذلك عددنا ما ماثره لانها بكل تاثير حرية وفى شهر شعبان خطب خطبة بمدينة ايرنه حضرها كثير من العلماء والاعيان لايجب بذكرها جرائد فرنسا لما كان لها من الافادة والشان ولا غرو فالشيخ ابو نظارة من الذين احرزوا قصبة السبق فى هذا الميدان

تشكرات ابى نظارة

كتر خيرك ومرسى وغراسيا وتنكيوسان يا سى على يا شاطر الشطار على دى المقالة البهية. اللى تحفتني بها فى الحاضرة التونسية. انا بالعت فى الثناء يا ابن الكرام . لانى ما استحق كلمة من كل دى الكلام. ده انت مش انا البارع النبيه . والعالم الفقيه . لانك لم تترك فرصة تسود مناقبها على الاسلام وخليفتهم الا وبادرت فى نشرها . ده انت اللى لك فى ميادين البلاغة اسم . وفى معالم البراعة رسم . اشتهرت بعذوبية الالفاظ . والتصرف فى الكلام ببديع المجاز . ذكرت اسمك وانت اغنى من ان تحتاج الى ذكر ولكن قصدت بذلك الشكر على ما اوليتنى من جمائلك هاديتنى على لسان حاضرتك بمقال احلى من الشهد واروح من القرب بعد البعد . واجمل من الجمال. حيث لم يسبق له مثال انما صدق من قال كل اناء ينضح بما فيه

DESSIN 4. — Les souhaits du fellah

Lord Cromer (*du haut des Pyramides*) : Goddem! Les quarante siècles qui du haut de ces pyramides, il y a cent ans, ont contemplé l'armée glorieuse de la France, contemplent aujourd'hui la défaite de l'armée britannique. Quelle honte! Goddem! Quelle honte! Voici Kitchener et ses troupes en déroute, poursuivis par les Derviches. C'est l'évacuation forcée. Adieu, vallée du Nil, où nous vivions si royalement! Adieu richesse! Mais cela doit être un rêve.

Abou Naddara : Hélas.. oui. C'est un rêve; mais Dieu, qui défend le faible contre le fort, le réalisera, et la lettre que j'ai communiquée au *Figaro*, et que les principaux journaux d'Angleterre, d'Allemagne et d'Italie lui ont empruntée, nous fait espérer que le rêve de lord Cromer se réalisera. Cette lettre la voici :

On lit dans *le Figaro* du 20 avril :

LETTRE D'UN DERVICHE

On écrit du Soudan, par Djibouti (Obock), en date du 17 ramazan 1313 (2 mars 1896), au cheikh Abou Naddara, une longue lettre qu'il nous a traduite et dont nous extrayons les passages suivants dans leur style oriental :

Sache et informe les fils de la puissance amie, la France, que nous sommes plus forts et plus unis qu'on ne le croit. Dis-leur que les lions noirs du désert sont aussi nombreux que les grains du sable de leur désert.

Les Derviches, les défenseurs intrépides de la foi et de la patrie, ont plus de cent mille guerriers. Oui, nous avons trente mille fantassins marchant plus rapidement que la gazelle et le dromadaire; dix mille cavaliers, toujours prompts à renverser le cheval de leur adversaire, et plus de soixante mille combattants portant lances et cimeterres. Quant au nombre des volontaires que l'approche des « sauterelles rouges » fera surgir, il sera immense. Sois sûr, ô vénérable Cheikh, que les Soudanais iront au-devant de l'ennemi avec la même joie que les âmes des martyrs volent vers le paradis où les attendent les célestes houris.

Nous ne demandons pas la guerre, mais nous ne la repoussons pas. Puisse-t-elle être fatale à ceux qui nous la déclarent et briser leur joug inique sous lequel, depuis quatorze ans, sont courbés nos frères d'Egypte.

Les épées, les fusils et les canons ne nous manquent pas, et la poudre, les capsules et les cartouches sont l'œuvre de nos mains; nos fabriques peuvent rivaliser avec celles des infidèles.

Nous les attendons donc courageusement. Allah n'accorde la victoire qu'à ceux qui se battent pour une juste et sainte cause.

Les états-majors d'Essayed Ahmed Ataïchi et d'Osman Digma sont composés d'Egyptiens; nous avons aussi quelques officiers frangis (européens). Que le Tout-Puissant fortifie nos bras, afin que nous prouvions aux Anglais que la pointe acérée de notre lance est toujours meurtrière. D'ailleurs, la prouesse et la valeur des fils du Soudan leur sont connues.

Insensés! Ils ont cru armer contre nous le cheikh El Senoussi, de Tripoli, pour nous attaquer du côté de Darfour. Ce saint homme et ses vaillants adeptes ne lèveront jamais la main sur nous; ils nous serviront plutôt de bouclier. Ce qui opprime notre cœur et afflige notre âme, ô Abou Naddara, c'est de voir nos frères d'Egypte poussés par les Anglais à une guerre fratricide. Que Dieu nous pardonne le sang musulman innocent que la fatalité nous oblige à verser! Quant aux Abyssins, dont on nous croit menacés, rassure-toi, cheikh, ils nous aideraient, si nous le voulions, plutôt que de nous combattre.

L'écrivain Ahmed Halfaoui donne d'autres renseignements que notre confrère Abou Naddara nous prie de ne pas publier, car ils seraient nuisibles aux Soudanais.

G. Davenay.

S. M. I. MOZAFFER-ED-DIN SCHAH

Il n'est pas mort le souverain qui laisse un successeur digne de lui, a dit notre poète arabe, et Mozaffer-ed-Din, qui fera triompher la Foi, est digne de Nasser-ed-Din, qui la défendait valeureusement (1).

Oui, Nasser-ed-Din Schah n'est pas mort, il vit en son fils Mozaffer-ed-Din, que Dieu bénisse et protège, et dans les cours des monarques, des chefs d'Etat, des nations civilisées et des populations persannes qui l'aimaient, le vénéraient et l'admiraient.

Nasser-ed-Din Schah est aujourd'hui au paradis, au séjour des élus, priant le Maître de l'Univers pour la grandeur et la gloire de la Perse et pour le bonheur des millions de fidèles sujets de son fils bien-aimé.

Les hautes vertus et les qualités supérieures du nouvel Empereur persan seront appréciées par sa vaillante et chevaleresque nation, qui aura pour Sa Majesté le même amour et le même dévouement que, pendant un demi-siècle, elle a eu pour son père, de glorieuse mémoire.

Dans notre prochain numéro, nous publierons le portrait et la biographie de Mozaffer-ed-Din Schah.

Nous reproduisons du *Courrier de France* du 16 avril, le gracieux article qui suit, en remerciant son aimable directeur, M. L. Castera, qui l'a écrit :

LE PIERRE L'ERMITE NILOTIQUE

L'expédition sur Dongola met hors de lui notre brave confrère Abou Naddara. Son journal, sa revue, les correspondances qu'il adresse aux feuilles d'Orient sont fulgurants d'anathèmes contre les oppresseurs de sa patrie. Aux reporters français et étrangers qui l'interviewent, il raconte les émotions et les perplexités que soulève dans son cœur la guerre fratricide fomentée par les Anglais entre les Egyptiens et les Soudanais, frères dans l'Islam, et animés les uns et les autres de l'ardent désir de maintenir leurs relations amicales.

Mais les articles dans les journaux et les interviews ne suffisent pas à ce lutteur qu'enflamme l'amour de son pays. Ses conférences et ses discours deviennent de plus en plus fréquents.

Samedi soir, au banquet de cent couverts de la Société des I, et dimanche dans l'après-midi, à la distribution des récompenses de de l'association patriotique des Enfants de Paris, devant une assistance nombreuse, Abou Naddara a provoqué un long frémissement parmi ses auditeurs par le récit des calamités qui se sont abattues sur l'Egypte à la suite de l'occupation britannique.

« Si la France et la Russie, a dit Abou Naddara, n'aident pas la Turquie à arrêter la marche des Anglais sur le Soudan et à les obliger à évacuer la vallée du Nil, on verra les Derviches et les Abyssins se coaliser et balayer devant eux les jaquettes rouges et occuper tous les pays du khédiviat. Que l'Europe tente ensuite de les déloger! Ses efforts seront vains! »

Nous nous associons aux applaudissements qui ont accueilli ses paroles brûlantes, et nous lui souhaitons les mêmes succès à Laigle et à Rennes, où il a été invité à faire des conférences sur l'Egypte et sur le rôle de la France en Orient.

L. Castera.

C'est à M. le commandant Ferrand, président des Enfants de Paris, et à M. Albert Rousseau, secrétaire général de la Société des I, que nous devons l'honneur d'avoir assisté à leurs fêtes et banquets, et le bonheur d'avoir fait connaître, par nos discours, le despotisme britannique dans la vallée du Nil et les sympathies des Egyptiens pour la France. Nous sommes très reconnaisant à ces deux chers amis et les remercions chaleureusement.

A. N.

Son Exc. le général Porfirio Diaz. — Cet illustre Président des Etats-Unis mexicains vient de prononcer un remarquable discours à l'ouverture des Chambres, où il a émis l'opinion de son gouvernement sur la doctrine Monroë. Grâce à notre excellent ami M. Garcia Torres, nous avons lu cet admirable discours où le Président de la République mexicaine se montre sincère patriote, orateur éloquent et éminent chef d'État. Tous nos hommages à Son Exc. le général Porfirio Diaz.

Vive la jeunesse d'Egypte. — C'est le cri d'enthousiasme que nous avons poussé en apprenant le succès des conférences patriotiques qu'a faites notre cher ami et excellent confrère M. Mustapha Kamel, à Alexandrie, devant un auditoire nombreux et choisi.

Nous admirons ce jeune tribun nilotique, non-seulement pour ses talents d'écrivain distingué et d'éloquent orateur, mais pour son courage, car il faut en avoir pour braver la colère des Anglais, aujourd'hui tout puissants en Egypte, en leur disant publiquement : « Votre occupation injuste ruine et désole la vallée du Nil! »

Bravo! Mustapha Kamel! Puissent tous nos savants compatriotes suivre ton exemple en défendant vaillamment la sainte cause de l'Egypte opprimée!

La femme arabe. — Est une intéressante étude due à la plume d'or de notre jeune ami M. Mohammed-bel-Khodja, membre de l'Institut de Carthage et neveu du vénérable Cheikh-el-Islam. L'auteur démontre que l'instruction de la femme est toujours conseillée par le prophète d'Allah, afin que l'épouse soit l'intelligente compagne de son mari et la mère éducatrice de ses enfants. Mme d'Ariel, la vaillante publiciste française, avait donc raison de dire, dans sa remarquable étude sur la femme orientale, que S. M. I. le Sultan était le digne représentant du prophète Mahomet, car il remplissait tous ses préceptes en répandant les bienfaits de l'instruction sur ses fidèles croyants, sans distinction de sexe. En effet, la femme ottomane est aujourd'hui éclairée et instruite. Nos sincères félicitations à M. Mohamed-bel-Khodja. Puissent tous les jeunes Africains suivre son exemple, en encourageant les écoles de filles dans l'Islam!

La Société pour la propagation des langues étrangères en France. — Est digne de nos éloges et de la reconnaissance des Orientaux, dont elle popularise les langues et les littératures dans ce beau pays dont les enfants sont les vaillants apôtres de la civilisation. C'est dans ses salles que nous avons entendu et applaudi l'intéressante conférence de notre ami Haïm Nahoum Effendi, sur l'importance de la langue arabe, au point de vue commercial. Le conférencier et son président, M. Hartwig Derenbourg, que nos lecteurs connaissent bien, ont eu, tous les deux, un succès immense, l'un pour sa conférence arabe, et l'autre pour sa spirituelle allocution française. Leurs nombreux auditeurs ont témoigné leur satisfaction en les acclamant. Disons que Haïm Nahoum Effendi est un jeune savant ottoman, qui fait honneur à l'Ecole Impériale Mulkick, où il fit son instruction. Au cours de sa conférence, l'Effendi a parlé très élogieusement de son souverain bien-aimé, S. M. I. le Sultan, l'ami du progrès et de la civilisation.

Récompense méritée. — Nos lecteurs connaissent bien notre vénéré maître, M. Aimé Vingtrinier, l'éminent écrivain, le poète exquis dont les œuvres remarquables font honneur à la littérature française, nous leur avons parlé si souvent de cet infatigable publiciste, sur la brèche depuis bientôt treize lustres. Ils apprendront donc avec un vrai plaisir que notre Khédive bien-aimé, ayant lu et apprécié son *Histoire de Soliman Pacha*, où l'Egypte et ses enfants valeureux sont célébrés et glorifiés, a daigné lui conférer la distinction honorifique de l'Ordre impérial de Medjidieh.

Toutes nos cordiales félicitations.

Paris-Province. — La distribution annuelle des récompenses de cette Société artistique et littéraire aura lieu le 17 mai, salle des Agriculteurs de France, 8, rue d'Athènes. Nous invitons nos lecteurs et amis à assister à cette fête toujours attrayante, grâce à l'habileté de l'aimable présidente, Mme Elisa Bloch, statuaire. Notre directeur y fera une causerie orientale.

Photographie Sartony, 16, rue Duphot. — A notre demande, l'aimable directeur de cet important établissement a bien voulu s'engager vis-à-vis de nos lecteurs à donner, comme prime, un superbe portrait du cheikh Abou Naddara, à tous ceux qui iront se faire photographier chez lui.

---

(1) Mozaffer-ed-Din et Nasser-ed-Din, vocables arabes, signifiant : Triomphateur et défenseur de la Foi.

VINGTIÈME ANNÉE

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

Nº 5. 10 MAI 1896

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 26 »
Abonnement simple, 1 an. 10 »

S. A. R. LE PRINCE DE BULGARIE

S. A. R. le prince Ferdinand de Bulgarie a trouvé en France un accueil vraiment chaleureux, et nous croyons que son séjour à Paris lui laissera dans son esprit d'ineffaçables souvenirs. Hôte du gouvernement français, le prince a été reçu avec les plus grands honneurs, et le public lui a fait de véritables ovations.

Avec une loyauté et une netteté remarquables, S. A. R. n'a négligé aucune occasion d'affirmer les droits de S. M. I. le Sultan, d'attester sa déférence et sa gratitude pour l'Auguste Chef de l'Empire Ottoman et de témoigner sa cordiale estime au brillant et dévoué représentant du Sultan, à Paris, Son Exc. Munir Bey.

On peut dire que, à cette occasion, l'ambassade de Turquie a tenu à suivre les traditions de la splendide hospitalité qui avait entouré le prince Ferdinand à Constantinople. La presse parisienne a été unanime à célébrer les fêtes somptueuses qui ont été données rue de Presbourg et à interprèter l'empressement avec lequel les représentants de tous les gouvernements étrangers se sont groupés autour de l'ambassadeur du Sultan pour saluer Son Altesse Royale.

Nous avons été aussi heureux de savoir que Son Exc. M. le Président de la République a porté un toast solennel à S. M. I. le Sultan; de même, le lendemain, à l'ambassade de Turquie, S. A. R. le prince de Bulgarie levait son verre en l'honneur « de son illustre Suzerain, S. M. I. le Ghazi, Sultan Abd-ul-Hamid Khan, en ajoutant : « *Padichohimiz tchoq yacha!* »

A son arrivée, le prince a été reçu officiellement par Son Exc. Munir Bey et le personnel de l'ambassade; le même cérémonial a été observé au départ. Ajoutons que Son Altesse Royale a reçu le Grand Cordon de la Légion d'Honneur, et a remis à Son Exc. M. Félix Faure le Grand Cordon de Saint Alexandre.

Avant son départ, Son Altesse Royale a envoyé par son premier aide-de-camp le Grand Cordon de Saint Alexandre à Son Exc Munir Bey et la Plaque de Grand Officier du Mérite civil à Missak Effendi, conseiller d'ambassade. Le même jour, son chef de cabinet apportait à l'ambassade la Croix de Commandeur pour Naby Bey, premier secrétaire, pour Vehli Chenesi Bey, consul général, et la Croix d'Officier pour Mahieddin Bey, deuxième secrétaire; Chesnel Effendi, secrétaire particulier, et le docteur Kembadjian, médecin de l'ambassade. Par une délicate attention, le prince a conféré la Médaille militaire à Djemil Bey, fils de l'ambassadeur, maréchal des logis dans la cavalerie de la garde impériale.

Nous espérons publier dans le prochain numéro de notre Revue le portrait de S. A. R. le prince Ferdinand, avec une étude biographique, ainsi qu'une notice sur les principaux personnages de sa suite : Son Exc. le président du conseil, Stoïlof; Son Exc. M. Petroff, ministre de la guerre; M. le colonel Stoïlof, aide-de-camp général; M. Martin Fürst, chef du cabinet; M. Dombrovistck, etc., etc.

M. HANOTAUX
MINISTRE DES AFFAIRES ÉTRANGÈRES

Dans notre numéro du 5 avril, et aux reporters des journaux de Paris qui nous ont interviewé sur les affaires de l'Egypte, nous exprimions notre regret de voir M. Hanotaux quitter le Ministère des Affaires étrangères où il avait rendu de si grands services à la France, nous prédisions que son éloignement serait de courte durée. Nous avons été bon prophète, et nous sommes heureux aujourd'hui de saluer le retour de M. Hanotaux au quai d'Orsay.

Notre joie est partagée par nos confrères Egyptiens et les journaux du Caire, sauf, bien entendu, ceux qui sont à la solde de l'Angleterre, célèbrent avec joie la rentrée de M. Hanotaux. Ils comptent sur son habileté, son énergie et sa clairvoyance pour dénouer la trame des intrigues britanniques dans la Haute-Egypte.

Hôte reconnaissant de la France, nous nous sommes toujours abstenus de nous immiscer dans la politique intérieure du pays; mais nous prenons un vif intérêt à la marche de sa politique étrangère, surtout quand il est question de l'Empire Ottoman; aussi avons nous été pénétré d'admiration en voyant avec quelle perspicacité M. Hanotaux a sû, l'an dernier, mettre le gouvernement français en garde contre les incitations perfides des comités anglo-arméniens. Grâce à lui, l'Angleterre, qui avait médité le démembrement de la Turquie, s'est trouvée isolée en Europe et a dû renoncer à ses projets perfides. Depuis lors, elle a cherché une revanche en tentant l'expédition de Dongola. M. Hanotaux arrive à temps pour faire échouer cette nouvelle manœuvre et maintenir la paix générale, basée sur l'intégrité de l'Empire Ottoman et les droits imprescriptibles de S. M. I. le Sultan.

SON EXC. MUNIR BEY

A l'issue du banquet donné au Ministère des Affaires étrangères en l'honneur de S. A. R. le prince de Bulgarie, M. Bourgeois a remis à S. Exc. Munir Bey, ambassadeur de Turquie, les insignes d'Officier de l'Instruction publique.



LA GUERRE ANGLO-SOUDANAISE

DESSIN 1. — AVANT LE DÉPART

Lord Cromer : Encore un verre de ce champagne délicieux.

Le général Kitchener (*trinquant*) : God save the Queen!

Lord Cromer : A vos éclatantes victoires sur ces sauvages endiablés! (*Ils boivent*) Tâchez de ne pas vous faire battre par cet horrible faux Mahdi, et par ce fou d'Osman Digma.

Le général Kitchener : Votre Seigneurie les verra, plus tôt qu'Elle ne le pense, prosternés à ses pieds, comme des humbles esclaves.

Lord Cromer : Ce jour-là, général, Sa Gracieuse Majesté vous nommera le Mahdi du Soudan.

Le général Kitchener : Et Votre Seigneurie, Khédive d'Egypte.

Lord Cromer : Encore un verre de champagne.

Au succès de notre campagne.

Le général Kitchener : *All right!* milord. Vous êtes poète? Mes compliments.

Lord Cromer : Combien d'argent vous faut-il pour les premiers frais de cette guerre? Auriez-vous assez des cinq cent mille livres égyptiennes dont nous disposons à la Caisse de la Dette publique?

Le général Kitchener : Mais les commissaires russes et français ne permettent pas qu'on touche à cette somme.

Lord Cromer : Ne vous souciez pas d'eux. Vidons cette seconde bouteille, et suivez-moi. (*Ils boivent et sortent.*)

DESSIN 2. — A LA CAISSE DE LA DETTE

Lord Cromer (*ouvrant le coffre-fort*) : Général, prenez tout ce qu'il vous faut, et si l'argent qui se trouve ici ne vous suffit pas, j'ai la clef du trésor égyptien. Goddem! ne sommes-nous pas les maîtres de ce pays?

Le général Kitchener : *All right!* milord. (*Il remplit ses poches de guinées égyptiennes et sort en criant*) : Vive la Grande-Bretagne! Vive le Khédive Cromer!

Lord Cromer (*le suivant, en criant*) : Vive le Mahdi Kitchener!

DESSIN 3. — LES RÊVES ANGLAIS

Lord Cromer : Vous n'êtes pas une bonne fourchette, Kitchener.

Le général Kitchener : Oh, yes! Mais je suis un très bon verre, mylord. Je n'en peux plus. Mes yeux se ferment.

Lord Cromer : Vous ne trouverez pas d'aussi bon vin au Soudan. (*Bâillant*) Oh, lord! Ma tête tourne. Tout danse autour de moi. Le chat, le chien.....

Le général Kitchener (*ivre, regardant le chien qui dévore un beefsteak à ses pieds*) : Oh! général Soudanais! Vous voici à mes pieds, aux pieds du Mahdi Kitchener. Vous avez cru que..... que vous me..... me tueriez comme le général Hicks, le gé...né...né...ral Gor...don et les... autres. Goddem! Non. C'est moi, moi... le... vainqueur et vous le vain...cu... cu. Kitchener, Mahdi. *All right!* (*Il dort.*)

Lord Cromer (*ivre, regardant son chat Angora à ses pieds*) : Oh! pauvre gentleman de l'Egypte...ypte! Vous venez baise.....baiser les pieds de votre Khédi...di...dive Cro...mer. Vous voulez que je... je vous par... pardonne. Ah! vous n'ai...mez...mez plus... plus... le Franchman, vous aim.. aimez l'An... l'Anglais. *All right!* Criez a... avec moi... moi (*fermant les yeux et s'endormant*). Vi... Vive l'Ang... Ang... (*Il dort.*)

Paris. Imp. LEFEBVRE, rue Claude-Vellefaux, 5 et 7 *Le Gérant* : G. LEFEBVRE

T. S. V. P.